

أخذ عزيز مقتدر وذلك في قوله تعالى :

﴿ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٤٦﴾ وَقَوْمُ
إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٧﴾ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ
لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٨﴾ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ
أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِيهَا خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرِ
مَشِيدٍ ﴿٤٩﴾ ﴾ (١)

☆ ☆ ☆

أما الآية الثانية

فقد سبقت هي الأخرى بإنذار مماثل للكافرين بأن يخلوا ما
بين الناس وبين دعوة الحق ، وإلا فمصيرهم مصير سابقهم من
المستكبرين والطغاة وذلك في قوله تعالى :

﴿ هُوَ وَقَتْلُهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ آلِ دِينٍ كُلُّهُ
لِلَّهِ فَإِنْ أَنْتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٩﴾ ﴾ (٢)

☆ ☆ ☆
المؤامرة لقتل الرسول :

قال ابن هشام : (٣) قال ابن إسحاق :

« ولما رأت قريش أن رسول الله - ﷺ - قد صارت له

(١) الحج : الآية ٤٢ - ٤٥ .

(٢) الأنفال : الآية ٢٩ .

(٣) سيرة ابن هشام ج ٢ ص ١٢٤ .